

## عرفات الله يوم الحج الأكبر

عرفة لغير الحاج، يقول دبسم الشطي: يستحب صيام يوم عرفة لغير المحرم بالحج وقد حث النبي ﷺ على صيام يوم عرفة، لذا لم يصمه النبي ﷺ حيث كان محرماً بحجة الوداع وأقصر بعرفة.

وقد ورد في فضل الدعاء بيوم عرفة أن النبي ﷺ قال: خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ففي هذا اليوم تكرم الله على هذه الأمة بإكمال الدين وإتمام النعمة، وهذا ينبغي لنا أن نأخذ به، فليحذر من العمل بالدائم والسعي بالحيث على التكافل والتضامن والتعاون بين أبناء هذه الأمة والعمل على أزهدها وتقدمها وتحقيق عزتها حتى تكون بحق أمة يباهي بها، فهي خير أمة أخرجت للناس، ولتفت إلى أن يوم عرفة يدعو فيه الشيطان على نفسه بالويل والثبور حتى يبصر رحمة الله على عباده الذين جاءوا من كل حدب وصوب ليعملوا للناس أنهم أمة واحدة ودين واحد وموحدون إليها وحدها.

ونبه د. الشطي إلى فضل الدعاء مع رجاء الإجابة، حيث قال ﷺ: خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»، والإكثار من دعاء العتق من النار، حيث كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول «اللهم اعتق رقيتي من النار»، وقال النووي: «أفضل أيام السنة للدعاء هو يوم عرفة» والراجح أن الدعاء يوم عرفة عام وليس خاصاً بمن كان في عرفة أنه قد جمع بين فضل المكان وفضل الزمان.



د.بسم الشطي

ذلك اليوم عبداً، قال أي آية، قال: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)، وكان ذلك اليوم هو يوم عرفة. وعن صيام يوم عرفة فقد ثبت أن رسول الله ﷺ أقرض يوم عرفة وأنه قال: إن يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عندنا أهل الإسلام هي أيام أكل وشرب وثبت أنه نهى عن صوم يوم عرفات وذلك ليتقوى الحاج على الدعاء والذكر.

ولغير الحاج يصوم المسلم لقول النبي ﷺ: «صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده» والحديث يدل على أن صيام يوم عرفة يكفر ذنوب سنتين، ويستحب في هذه الأيام الإكثار من الأعمال الصالحة والصدقة والذكر، خاصة في أيام عشر ذي الحجة، وفي يوم عرفة على الخصوص. قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام، يعني أيام العشر قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء».

### الدعاء فيه

وحول فضل صيام يوم



د.خالد المنقذ

مع شروق شمس يوم التاسع من ذي الحجة يخرج الحاج من منى متوجهاً إلى عرفة للوقوف بها، وقد وردت بعض الأحاديث النبوية التي تتحدث عن فضل هذا اليوم منها ما رواه أبو هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء، فيقول لهم: انظروا إلى عبادي جاءوني شعثاً غبراً» وما رواه أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من يوم أكثر من أن يعق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة وأنه ليدنو يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ما أراد هؤلاء؟ اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت لهم». حول فضل هذا اليوم تتعرف على آراء الدعاة.

عن سبب تسمية عرفة بهذا الاسم يقول د.خالد المنقذ: يوم عرفة هو يوم التاسع من شهر ذي الحجة وهو أهم أركان الحج، وتعددت الروايات في تسميته بعرفة، والأكثر تأكيداً روايتان الأولى أن أبا البشر آدم التقى مع حواء وتعارفاً بعد خروجهما من الجنة في هذا المكان ولهذا سمي بعرفة، والثانية أن جبريل طاف بالنبي إبراهيم عليه السلام فكان يريه مشاهد ومناسك الحج فيقول له: أعرفت أعرفت؟ فيقول إبراهيم: «عرفت» ولهاذا سميت عرفة.

ووقت الوقوف بعرفة عند زوال شمس التاسع من ذي الحجة إلى فجر يوم النحر وهو أول أيام عيد الأضحية، وقد أجمع العلماء على أن الوقوف بعرفة هو ركن الحج الأعظم كما قال النبي ﷺ الحج عرفة، فيوم عرفة يوم إكمال الدين وإتمام النعمة كما ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلاً من اليهود قال له يا أمير المؤمنين: آية في كتابك تقرؤونها لو علمنا معشر اليهود نزلت لاتخذنا



## حال السلف في الحج

### فاروق الأمة بيكي

في يوم عرفة في أعظم وأجل وأتقى وأتقى موقف تشهد عرفات، موقف بديع وموكب نوراني يتقدمه محمد ﷺ عرفات ترتج بدعاء الصحابة المبشرين، الأودية تدوي بنغمات الموحدين، وأهات التواهيين، الرسول ﷺ ينادي ربه وينظر بين يديه، يصعد الجبل فيخطب في 120 ألفاً من الصحابة، الجميع أذان مصفياً لكلماته ونبراته التي كانت -بقدرته الله تعالى- تصل إلى كل قلب قبل الأذان، رغم ضخامة العدد وجلال الموقف، ولم تكن هنالك مكبرات للصوت، ولكن نسيمات الريح كانت بإذن ربها تتبخر فرحاً، وهي تطير بعذوبة الكلمات النبوية، فتلامس بها جميع الأسماء، وتطرق بها القلوب المتعطشة.

في زحمة هذا الموقف الخالد، تنزل على رسول الله ﷺ آية من أعظم الآيات ودره من أعلى الدرر، ومنه من أعظم المنن، ولكنها في الوقت نفسه تحمل في طياتها نعيه ﷺ الذي فهمه أهل الفهم والإلهام، ينزل عليه قول الله عز وجل: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) الثالثة: 3، هنا ينتفض فاروق الأمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وتأخذ العرشة، وتحنقه العبرة، فتفصيل نموعد مداراً! لماذا بيكي عمر؟ إنها آية رائعة، ومنه من الله عظمة، وكلام يثلج الصدور! حقا إنه موقف غريب! تعجب منه رسول الله ﷺ، فهمس في أن صاحبه وفاروقه: «ما بيكي يا عمر؟ يكفكف عمر ندمه، ويمسح عبراته، ويحيب - وصدوره أزين ونشيج - يا رسول الله، أبتكاني أنا كنا في زيادة من ديننا، فأما إذا اكمل فإنه لم يكمل شيء إلا نقص.

حسب القوافي وحسبي حين أبديها أني إلى ساحة الفاروق أهديتها قد كنت أعدي أعاديها ففصرت لها بنعمة الله حصنا من أعاديها يا لها من عبقرية! يا له من فقه نوراني! يا له من نكاه خارق! يا لها من نفس مؤمنة تكاد تستشف الحقائق من وراء الحجب! يتعجب ﷺ من فقهه وفهمه الصائب، فيجيبه في إعجاب وإكبار واعتراق: «صدقت». نعم والله يا أمير المؤمنين صدقت، ولقد حدث ذلك النقص الذي لا يعوض أبداً، فقد مات بعد هذا اليوم الذي تنزلت فيه هذه الآيات بلحدي وثمانين ليلة، كما قال ابن جرير رحمه الله.

### حكيم بن حزام

كان حكيم بن حزام يقف بعرفة ومعه 100 بدنة مقلدة و100 ربة فيعتق رقيقه، فيضج الناس بالكاء والدعاء، يقولون: ربنا هذا عبدك قد أعتق عبده، ونحن عبيدك فاعتقنا! وجرى للناس مرة مع الرشيد نحو هذا.

### مطرف وبكر

وقف مطرف بن عبدالله بن الشخير وبكر المزني بعرفة، فقال لخدمتهما: وقال صاحب المغني: وروينا عن سفيان الثوري انه قال: سمعت أعرابياً، وهو مستلق بعرفة يقول: إلهي من أولى بالزلزل والتقصير مني، وقد خلقتني ضعيفاً، ومن أولى بالعفو عني منك، وملك في ساق، وقضائك بي محبط، أطلعتك بإذنك والملك، وعصيتك بملكك، والحق لك، فسألك بوجوب حجتك علي، وانقطاع حجتني، وفقرتي إليك، وغناك عني، إلا ما غفرت لي.»

للهم تقبل من الحجاج تعبهم ودعاهم وكل ما قدموا لوجهك الكريم، وتقبل صيام كل من صام يوم عرفة.

### للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

### فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

### هل يجزئ الطلي أضحية

هل يجوز ذبح الطلي الاسترالي كأضحية؟ ● العيوب التي تجتنب في الأضحية والبهدي ونحوهما أربعة، ليس بين أهل العلم فيها اختلاف، وهي ما جاءت في حديث البراء رضي الله عنه الذي قال فيه: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «أربع لا تجوز في الأضحية: العوراء البين عورها والمریضة البين مرضها، والعرجاء البين ضلعها، والعجفاء التي لا تنقي»، رواه أبو داود والنسائي. ومعنى العوراء: التي أنخست عينها ونهبت، والعين عضو مستطاب، فإن كان على عينها بياض ولم يذهب جازت التضحية بها، لأن عورها ليس بينا، ولا ينقص ذلك لحمها، والمريضة: هي التي لا يرجى برؤها، لأن ذلك ينقص لحمها وقيمتها نقصاً كبيراً، كالجرب ونحوه. والعرجاء: هي التي بها عرج فأحش، وذلك يمنعه من اللحاق بالغنم فتسبقها إلى الكلا فتزدها ولا تتركها، فينقص لحمها، فإن كان عرجاً يسيراً أجزأت.

وأما العجفاء: فهي المهزولة التي لا تنقي، وهي التي لا مخ في عظامها لهزلها. كما في المعنى لابن قدامة وغيره، وعلى هذه العيوب يقاس كل ما يفسد اللحم وينقصه، كمنقطع كبرياء، ونحوه. والعرجاء: هي التي بها عرج فأحش، وذلك يمنعه من اللحاق بالغنم فتسبقها إلى الكلا فتزدها ولا تتركها، فينقص لحمها، فإن كان عرجاً يسيراً أجزأت. وأما العجفاء: فهي المهزولة التي لا تنقي، وهي التي لا مخ في عظامها لهزلها. كما في المعنى لابن قدامة وغيره، وعلى هذه العيوب يقاس كل ما يفسد اللحم وينقصه، كمنقطع كبرياء، ونحوه. والعرجاء: هي التي بها عرج فأحش، وذلك يمنعه من اللحاق بالغنم فتسبقها إلى الكلا فتزدها ولا تتركها، فينقص لحمها، فإن كان عرجاً يسيراً أجزأت. وأما العجفاء: فهي المهزولة التي لا تنقي، وهي التي لا مخ في عظامها لهزلها. كما في المعنى لابن قدامة وغيره، وعلى هذه العيوب يقاس كل ما يفسد اللحم وينقصه، كمنقطع كبرياء، ونحوه. والعرجاء: هي التي بها عرج فأحش، وذلك يمنعه من اللحاق بالغنم فتسبقها إلى الكلا فتزدها ولا تتركها، فينقص لحمها، فإن كان عرجاً يسيراً أجزأت.

## «المنابر القرآنية» تدعو لاغتنام الأيام العشر من ذي الحجة

ليلى الشافعي

دعا أمين سر جمعية المنابر القرآنية د.سعيد الأصبحي المسلمين إلى استثمار مواسم الطاعات في تلك الأيام الفاضلة من عشر ذي الحجة، والتي أقسم الله سبحانه وتعالى بها في قوله «والفجر، وليال عشر»، والتي شهد رسول الله ﷺ، بأنها أفضل أيام السنة، بقوله: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام، قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء»، ودعا الأصبحي المسلمين إلى بذل الصدقات والقرابات إلى الله في ذلك الوقت الذي تتضاعف فيه الحسنات والأجور من الله عز وجل لعباده، وحث على جعلها في بحر القرآن الكريم

أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام، قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء»، ودعا الأصبحي المسلمين إلى بذل الصدقات والقرابات إلى الله في ذلك الوقت الذي تتضاعف فيه الحسنات والأجور من الله عز وجل لعباده، وحث على جعلها في بحر القرآن الكريم

القرآنية لتعليم كتاب الله ونشر علومه، وذلك تفعيلاً لأهداف الجمعية ورسالتها السامية في خدمة كتاب الله عز وجل، مذكراً بالشعار الذي أطلقتها «المنابر القرآنية» لهذا العام وهو «القرآن - بوجوده تبقى - الحياة» ليكون رافداً مهماً للأجر والثواب، وذلك انطلاقاً من حديث رسول الله ﷺ «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، حيث يصيب ريعها في العديد من المشاريع القرآنية مثل «أم الكتاب» و«عالية القراءات»، و«وراث الأبناء»، و«موهوب القلوب لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة»، و«قطرة» والتي تستهدف كفاءة معلمين لتصبح قراءة سورة الفاتحة، إلى جانب تصحيح الفاتحة آلاف المستفيدين، وتشغيل المراكز القرآنية، وإقامة الدورات التخصصية في علم رسم المصحف وضبطه، ودورات الإسناد القرآني، واستضافة كبار العلماء والمفكرين، وطباعة الإصدارات العلمية والقرآنية المتميزة وتحقيق المخطوطات النادرة، وتسجيل الختمات القرآنية وغيرها.

## إعلان انتهاء علاقة عمل

تعلن شركة عيسى حسين اليوسفي وأولاده للتجارة العامة والمقاولات ذ.م.ح - عن انتهاء العلاقة مع الموظف السابق/ أحمد نوحاد فرج خير الله (غير محدد الجنسية) - بطاقة مدنية رقم 263061000113 -

والذي كان يعمل لدينا بوظيفة مشرف التحصيل، وذلك وفقاً للقوانين السارية في دولة الكويت، وعليه تعلن الشركة إخلاء مسؤوليتها نهائياً من أي تعاملات يقوم بها المذكور أعلاه مستنداً إلى عمله السابق بالشركة، كما أن الشركة تحمّل المذكور وكل من يتعامل معه المسؤولية القانونية جراء ذلك.

تأسست في الكويت بتاريخ 1980م  
G. Trading & Contracting w.l.l  
Serving people to improve quality of life



بقلم: الشيخ خالد الخراز

للقصص القرآني اثر بالغ في نفس القارئ والسماع، تهفو لها النفوس، وتطمئن بها القلوب، وتسمو بها الأرواح، فيها من السحر الأخاذ للسمع والفؤاد، وفيها من الفوائد والعبر والدروس والإرشاد والدلالات لمن آمن النظر، وألقى السمع وهو شهيد. قال تعالى (إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين - يوسف: 2 و 3).

وللقصص القرآني فوائد كثيرة منها:

- 1 - الاقتداء بالأنبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام. قال تعالى (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده - الأنعام: 90)، أي على طريقتهم في التوحيد والدعوة إلى الله تعالى والصبر على ذلك.
- 2 - اجتناب سلوك المجرمين، قال تعالى (وكذلك نفضل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين - الأنعام: 55).
- 3 - التفكير، قال تعالى (فاقصص القصص لعلهم يتفكرون - الأعراف: 176)، وهذه الآيات جاءت عقب قصة البائس الذي انسلخ من آيات الله وأخذ إلى الأرض، والعاقل من تفكر في قصص من سبق، ثم اعتبر.

- 4 - الاعتبار، قال تعالى (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون - يوسف: 111).
- 5 - المعين التربوي، والزاد العلمي، قال تعالى (ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون - آل عمران: 44).

فالقصة وسيلة تربوية فاعلة، مريحة للقلب، وزاد المعلمين والآباء، لما لها من أسلوب رائع مؤثر. لذلك، استخدم النبي ﷺ القصة، واستمع لها، وجاء نكرها مرارا في التنزيل العزيز على أوجه ثلاثة: قصص الأنبياء، وقصص غير الأنبياء كأهل الكهف، وقصة مريم وغيرها، وقصص تتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن النبي ﷺ كغزوتي بدر وأحد، وبراءة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، فهي إحدى الوسائل الناجحة لكسب القلوب والتأثير فيها وغرس القيم الإسلامية.



بقلم: سالم الحمير

جعل الله العمل طريقاً لسعادة البشر، فقال تعالى: (وقل عملوا فسيروا الله عملكم ورسوله المؤمنون)، وتحليقاً لهذا المبدأ الإلهي فقد أفنى العلماء المسلمون حياتهم في سبيل العلم والعمل معا، حتى صاروا أعلاماً على منارات العلوم.

ففي مجال الطب، نجد أن علم الطب لم يزدهر على مدى التاريخ إلا في ظل الإسلام، ما دفع مشاهير الكتاب إلى الإشادة به، فهذا هو السير ويليام أوسلي يقول في كتابه «تطور المسلمين»: «إن علماء الطب من المسلمين قد أشعلوا سرجهم من القناديل اليونانية فبلغت مهنة الطب عندهم من القرن الثامن حتى القرن الحادي عشر للميلاد من المكانة والأهمية لم نجد لهما مثيلاً في التاريخ».

ولا عجب فالطبيب العالم أبو بكر الرازي كان قد اتجه إلى دراسة الطب بعد تجاوز مرحلة الشباب، فما إن بلغ الأربعين حتى صار أشهر أطباء عصره، ومن أهم تعليمه دعوة المشتغلين بالطب إلى دوام القراءة والاطلاع فقال: «إن الإنسان لو عمر ألف سنة واكتفى فيها بمشاهداته واختباراته الخاصة لما استطاع أن يحيط علماً بما وصل إليه الإنسان في كل آن، فهو مضطر إلى إنارة بصيرته بعلم الغير، تلك هي السياسة في تعلم الطب وبها يمكن للطبيب أن يلاحق ركب العلم في كل مكان».

كما انه دعا إلى أن يكون الطبيب حكيماً في تصرفاته وعلاجه للمريض، وقال: والعلاج حسب نصوص الكتب دون إعمال الفكر خطر، ويقول: عليكم بما أجمع عليه الأطباء وشهد عليه القياس وأيدته التجربة، وينبغي على طالب الطب أن يواصل زيارة دور العلاج وأن يوجه انتباهها لا يضر إلى احوال المرضى والأعراض الظاهرة عليهم، ذاكراً ما قرأه عن هذه الأعراض، وأن عليه أن يكون أثناء تلك الزيارات بصحبة أعظم اساتذة الطب نكاه. ولعل في قوله هذا منهجاً علمياً راقياً لم تصل إليه النظريات التربوية العلمية إلا أخيراً.

### الصحة والعمل